

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الاسلامية - النجف الاشرف

كلية التربية

قسم التربية الاسلامية

المرحلة الثالثة

٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

المشاهدة (التربية العملية)

إعداد

أ.م. د حيدر الموسوي

مفهوم المشاهدة :-

لما كان الأداء التدريسي يتطلب الكثير من المهارات وأن المهارات لا يمكن اكتسابها بالوصف والمعرفة اللفظية إنما تتطلب الملاحظة والممارسة لذلك فإن المشاهدة تعد الخطوة الأولى على طريق اكتساب المهارات التدريسية بعد أن اكتسب الطالب المعلم المعلومات النظرية حول فعاليات التدريس ومهاراته . وتعد تمهيداً للخطوة أو المرحلة الثانية من مراحل التربية العملية وما يليها ، فعن طريق المشاهدة يتعلم الطلبة المعلمون الشيء الكثير عن فن التدريس مما يجب أن يتمكن منه معلم المستقبل .

إن المقصود بالمشاهدة هو قيام الطالب المعلم بمشاهدة كل ما يجري داخل غرفة الدراسة وخارجها مما له صلة بمهنة التعليم ، وعمل المعلم بما في ذلك أوجه النشاط التعليمي وملاحظتها ملاحظة دقيقة هادفة موجهة نحو مواقف وأهداف متفق عليها بين مدرس الكلية ، والطالب المعلم . وتتأسس على الإطار النظري ، والمبادئ التربوية والنفسية التي تعلمها الطالب المعلم في برنامج الإعداد النظري وتم تضمينها في معيار يستخدمه الطالب المشاهد لتشخيص جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لمعالجتها .

تعد المشاهدة المقصودة الهادفة الموجهة توجيهاً سليماً نحو أهداف محددة مسبقاً وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو فن التدريس ، فضلاً عن دورها في تنمية المهارات ، والكفايات اللازمة لمهنة التدريس .

فالمشاهدة هي :فعالية أو نشاط تربوي خاص يهدف الى تحقيق غايات محددة تدور حول اكتساب الطلبة مهارات فن التدريس وبناءً على ذلك فإن المشاهدة تسبق التطبيق .

أهمية المشاهدة:-

تكمن أهمية المشاهدة فيما يأتي :

١. مساعدة الطلبة على تخطي المخاوف والأرتباك الذي قد يواجههم في بداية عهدهم بالعمل التعليمي .
٢. مساعدة الطلبة المعلمين على التكيف مع واقع عمل جديد لم يألفوا ممارسته من قبل ، والتفاعل مع بشكل إيجابي .

٣. توفير فرص تعرف الطلبة المعلمين المهارات التي يؤديها المدرس في مجال العمل الميداني .
٤. تمكين الطلبة المعلمين من الإطلاع على مشكلات البيئة المدرسية والصفية وسبل معالجتها .
٥. تمكين الطلبة المعلمين من أكتساب المعلومات المهمة عن المجتمع المدرسي الذي سيعلمون فيه مستقبلاً ، وطبيعة العمل فيه ، والعلاقات الاجتماعية السائدة والأنظمة المدرسية وأساليب تطبيقها .

أسس المشاهدة :-

١. إن توفر المشاهدة الفرصة للملاحظة التتبعية لتقويم جوانب التطور في العمل .
٢. أن تكون المشاهدة هادفة وهذا يتضمن التخطيط المسبق باشتراك الطلبة المعلمين مع مديريهم وأن يطلعون على خطة الدرس وتنفيذه .
٣. أن تشمل الصفوف والمواد الدراسية كافة إضافة الى الفعاليات المدرسية.
٤. إن المشاهدة ليست نزهة مدرسية لقضاء يوم مدرسي بقدر ما هي نشاط تربوي أساسه إكتساب الخبرات والمهارات المعرفية والمهنية .
٥. إن الغاية من المشاهدة هي جمع المعلومات لتوضيح حقيقة علمية وليست تصيد الهفوات .
٦. من آداب المشاهدة تقضي أن يظهر الطالب المعلم أمام تلاميذه بالمظهر العام وعدم تضييع الوقت والتزام الهدوء في اثناء وجودهم بالصف وخارجه .

ما لذي يشاهده الطالب المعلم في مرحلة المشاهدة :-

١. ما يحدث داخل المدرسة بشكل عام بدءاً من عملية الاصطفاف الصباحي وما يجري فيها وانتهاءً بالنظام المدرسي ، والعلاقات الاجتماعية بين أطراف المجتمع المدرسي .
٢. ما يحدث في غرفة المدرسين وما يجري بين المدرسين ، ونوع العلاقة بينهم .
٣. ما يجري في غرفة الدراسة من أساليب ، وطرائق التدريس ، والخطوات التي سار عليها المدرس ، ومستوى التفاعل بين

المدرس والطلبة ، وقدرة المدرس على التأثير في طلبته .

وفي ضوء ما تقدم فإن هناك محاور يجب توجيه الطالب المشاهد نحوها وهي :

أ- شخصية المعلم من حيث :

* طلاقته ، وخلوه من عيوب النطق . * سلامة لغته ، والحديث بالفصيحة . * ملامح شخصيته ، ومستوى اتزانه

الأنفعالي . * مستوى قدرته على التعامل مع الطلبة وإدامة التواصل معهم . * سعة اطلاعه المعرفي ومخزونه الثقافي . *

قدرته على مواجهة المشكلات ، ومهارنه في تلافياها .

ب. الجو السائد في داخل الصف الصف من حيث :

* التهوية والإنارة ، والتدفئة والتبريد . * ترتيب مقاعد الجلوس ، وصلاحيه المناضد ونظافتها. * نظافة قاعة الدرس

وحسن تنظيم أثاثها. * توافر المواد التعليمية . * ترتيب الوسائل التعليمية بما فيها السبورة . * خلق قاعة الدرس

من المشتتات (المثيرات الدخيلة) .

ج- أساليب التهيئة للتعلم وإدامة الدافعية وتتضمن :

* أساليب الإثارة وجذب الانتباه من حيث النوع والتأثير . * أساليب التعزيز من حيث نوعها ومدى تأثيرها .

د. ضبط الصف وسيادة النظام . من حيث تحديد :

* أسلوب الإدارة المتبع . * أساليب الضبط المستخدمة . * فاعلية الأسلوب الإداري .

هـ . التفاعل الصفي من حيث :

* أسلوب التفاعل ونوعه . * مستوى التفاعل ودرجته .

و- أساليب التقويم المستخدمة ، ومستوى فاعليتها ، وملاءمتها :

ز- الوسائل التعليمية من حيث :

* أنواعها . * ملاءمتها . * صلاحيتها للإستخدام . * توقيت عرضها . * القدرة على استخدامها . * مستوى فاعليتها .

ح - طرائق التدريس وأساليبها من حيث :

* ملاءمتها . * مراعاتها مبادئ التعليم الفعال . * تنوعها . * حداثتها .

ط - تنظيم الأنشطة التعليمية وترابطها ومنطقية تسلسلها .

ظ - تصرفات الطلبة والأساليب التي يتبعها بالمدرس في تعديل سلوك الطلبة .

ل - ملاحظة نظافة المدرسة وملاحقها .

ك - ملاحظة سلوك الطلبة في ساحة المدرسة .

م - رصد بعض التعليمات الرسمية وكيفية التعامل معها .

و - نوع العلاقة بين الطلبة وبينهم وبين المدرس ، ومستوى إيجابيتها .